

10-11-1964

نص رسالة قيادة الحزب الى الرفيق القائد صدام حسين

النظام السياسي الذي قاده حزب البعث اس الحياة البرلمانية

واصدر قانون الحكم الذاتي ورسم دعائم الحكم المدني في العراق

بادر الحزب الى الانتقال بالبلاد من مرحلة المشروعية الثورية الى مرحلة المشروعية الدستورية



الرفيق القائد صدام حسين حفظه الله
رئيس مجلس قيادة الثورة
المحترم
تحية .. وبعد ..
بخصوص صدور قانون
الانتخابات السياسية رقم ٣٠
السنه ١٩٩١ ويحث ماورد في
المادة ٣١ منه بشأن قيام
الحزب القادس بتكليف
اوضاعها القانونية بموجب
قانون الرضا في قيادة حزب
البعث العربي الاشتراكي
بمقتضى ماورد في النصوص
وإرفاق هذه الرسالة الى
سيدتكم بصفتم القائد
والعلم والمعلم للحزب
والشعب على طريق تعزيز
الديمقراطية وتطوير البناء
الساكن في كل ميادين الحياة
لتحقيق توحيدكم بشأن
الخطوات التي يتعين على
الحزب اتباعها بموجب احكام
قانون الاحزاب السياسية
الذي اصدره مجلس قيادة
الثورة في ١٩٩١/٩/١٦
ايها الرفيق القائد ..
وبهذه المناسبة ذات
الاهمية التاريخية المبرزة في
حياة بلادنا يود الحزب ان
يتيح في هذه الرسالة بعض
الحقائق ..
لقد نشأ حزب البعث
العربي الاشتراكي في العراق
في نهضة الازمات وبادية
الاضطرابات ومراس العمل
السياسي بصورة سرية لان
السلطة القادسية آنذاك لم
تسمح له ولاي نشاط وطني
صحيح بالعمل العلني .. وقد
تأسس الحزب كشلة بوسائل
تنسجم مع المبادئ والاسس
الديمقراطية السليمة في
العصر الحديث مثل نشر
الطبوعات .. التثقيف
السياسي وعقد الندوات
والندوات السليمة للتعبير عن
الرأي .. والاضطرابات من اجل
الاحتجاج على قرارات
واجراءات السلطة القادسية
وبرغم ذلك فقد تعرض
اعضائه الى الاعتقال والسجن
والطرد من الدراسة ومن
الوظيفة والاطردة من قبل
اجهزة السلطة .. وحتى
القتال عشرين تموز ١٩٥٨ لم
تسمح السلطة القادسية آنذاك
لحزب البعث بالعمل علني
علني وقانوني ..
ان منع حزبا وغيره من
الاحزاب السياسية من العمل
بصورة علنية وقانونية ومن
ممارسة العمل السياسي
بوسائل الديمقراطية
المتعارف عليها في العصر
الحديث من قبل السلطة
القادسية آنذاك واتباعها
لوسائل القمع ضد المعارضة
السياسية قد ادى الى غياب
المؤسسات الديمقراطية
الحقيقية في البلاد والى حرمان
المواطن العراقي من وسائل
التعبير الديمقراطية عن رأيه
ما جعل من المستحيل اجراء
اي تطوير او تغيير في السلطة
السياسية عن طريق
الانتخابات البرلمانية لذلك كان
التغيير الثوري هو الاسلوب
الوحيد الممكن لاسلام القوى
الوطنية العراقية على اختلاف
اتجاهاتها .. وهكذا قامت ثورة
١٤ تموز ١٩٥٨ من قبل
وايتها الاحزاب السياسية
المعارضة للنظام السالف
ومنها حزبا .. وشركا حزبا

الرفيق القائد خلال ترؤسه الاجتماع المشترك لجلس قيادة الثورة والقانونية بدم ١٢ كانون الثاني
المرحلة التي تلت قيام ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨
والتوجه نحو الديمقراطية
في ظروف تدهور
الميثاق في التخليق وممارسة
الزور وحرمان المعارضة في
الوقت من المشاركة
الحرية فيها وكان عدد كبير من
النواب في تلك المجالس
يسمون بدون مناصرة (اي
عن طريق ماسمي في حينه
بالقوة القادسية) وبين ١٤
تموز ١٩٥٨ و ١٧ تموز ١٩٦٨
تمت اربعة انتخابات
برلمانية .. وان النظام
السياسي الذي قاده حزب
البعث العربي الاشتراكي بعد
ثورة ١٧ - ٣٠ تموز ١٩٦٨
هو الذي اسس الحياة
البرلمانية في العراق بتشريعه
قانون المجلس الوطني رقم
(٥٥) لسنة ١٩٨٠ وقد جرت
حتى الان ثلاثة انتخابات
تسريعية .. فاز فيها ممثلون
عن الشعب عن طريق الاقتراع
السري المباشر كان وميزان
السري المباشر كان وميزان
بهم اعداد مهمة من غير
اعضاء حزب البعث العربي
الاشتراكي .. وفي ظل النظام
الذي قاده الحزب والاول مرة في
تاريخ العراق تم اصدار قانون
الحكم الذاتي لشعبنا الكردي
في العراق وتم تطبيق الحكم
الذاتي وفقا للقانون رقم
(٣٣) لسنة ١٩٧٤ وجرت
حتى الان ثلاثة انتخابات
للمجلس التشريعي في منطقته
كرديستان للحكم الذاتي عن
طريق الاقتراع السري
المباشر .. ان حزب البعث العربي
الاشتراكي هو الذي انجز
مهمة كبيرة وذات مغزى
تاريخي عميق في حياة البلاد
وتطورها السياسي هي ترسيخ
دعائم الحكم المدني بعد ان
اصبح النظام بين ١٤ - تموز
١٩٥٨ و ١٧ تموز ١٩٦٨
معدا فترة التسعة اشهر التي
قد فيها الحزب السلطة بين ٨
شباط ١٩٦٣ وتشيرين الثاني
١٩٦٣ .. حكما عسكريا صرفا
الاشتراكي قد عبر عن رايه
بكل وضوح وهو انه اعمد
نهج المشروعية الثورية في

تأسيس الدولة في العراق علم
١٩٦١ وحتى تموز ١٩٨٠
في ظروف تدهور
الميثاق في التخليق وممارسة
الزور وحرمان المعارضة في
الوقت من المشاركة
الحرية فيها وكان عدد كبير من
النواب في تلك المجالس
يسمون بدون مناصرة (اي
عن طريق ماسمي في حينه
بالقوة القادسية) وبين ١٤
تموز ١٩٥٨ و ١٧ تموز ١٩٦٨
تمت اربعة انتخابات
برلمانية .. وان النظام
السياسي الذي قاده حزب
البعث العربي الاشتراكي بعد
ثورة ١٧ - ٣٠ تموز ١٩٦٨
هو الذي اسس الحياة
البرلمانية في العراق بتشريعه
قانون المجلس الوطني رقم
(٥٥) لسنة ١٩٨٠ وقد جرت
حتى الان ثلاثة انتخابات
تسريعية .. فاز فيها ممثلون
عن الشعب عن طريق الاقتراع
السري المباشر كان وميزان
السري المباشر كان وميزان
بهم اعداد مهمة من غير
اعضاء حزب البعث العربي
الاشتراكي .. وفي ظل النظام
الذي قاده الحزب والاول مرة في
تاريخ العراق تم اصدار قانون
الحكم الذاتي لشعبنا الكردي
في العراق وتم تطبيق الحكم
الذاتي وفقا للقانون رقم
(٣٣) لسنة ١٩٧٤ وجرت
حتى الان ثلاثة انتخابات
للمجلس التشريعي في منطقته
كرديستان للحكم الذاتي عن
طريق الاقتراع السري
المباشر .. ان حزب البعث العربي
الاشتراكي هو الذي انجز
مهمة كبيرة وذات مغزى
تاريخي عميق في حياة البلاد
وتطورها السياسي هي ترسيخ
دعائم الحكم المدني بعد ان
اصبح النظام بين ١٤ - تموز
١٩٥٨ و ١٧ تموز ١٩٦٨
معدا فترة التسعة اشهر التي
قد فيها الحزب السلطة بين ٨
شباط ١٩٦٣ وتشيرين الثاني
١٩٦٣ .. حكما عسكريا صرفا
الاشتراكي قد عبر عن رايه
بكل وضوح وهو انه اعمد
نهج المشروعية الثورية في

استمر حتى اليوم
وفي تلك المرحلة من
السبعينات شارك في الحياة
السياسية مشاركة فعلية
وبصورة علنية عدد من
الحزب البعث العربي
الاشتراكي كما كانت تصدر في
البلاد عدة صحف سياسية
تتمثل تلك الاحزاب
انما لا تريد .. في هذه
المناسبة .. الدخول في سرد
تاريخي وتحليل موضوعي
للاسباب التي ادت الى خروج
ممثل بعض تلك الاحزاب من
الحكومة وتوقفها عن العمل
العلني فلذلك مجال اخر يمكن
التمثيل غير شرعي وعرضه
للعقاب من قبل اجهزة
السلطة ..
وخلال تلك المرحلة قاد
الحزب البعث العربي
الاشتراكي النضال الوطني
والقومي والديمقراطي
والسياسي والاقتصادي
والثقافي في البلاد مما عزز
الطابع المدني للنظام الحكم
بعد حكم ذي طابع عسكري
سنوات ونصف ..
وفي ١٨ تشرين الثاني
١٩٦٣ استخدمت القوة
المسلحة في تبديل انقلاب
عسكري ضد الحزب وممثليه
في السلطة وتم القضاء
على
الاحزاب السياسية
والقوى السياسية .. كما
لعبت المنظمات الشعبية
والنقابات والجمعيات المهنية
دورا بارزا في الحياة
السياسية والاقتصادية
والثقافية في البلاد مما عزز
الطابع المدني للنظام الحكم
بعد حكم ذي طابع عسكري
سنوات ونصف ..
وفي ١٨ تشرين الثاني
١٩٦٣ استخدمت القوة
المسلحة في تبديل انقلاب
عسكري ضد الحزب وممثليه
في السلطة وتم القضاء
على

الاحزاب السياسية
والقوى السياسية .. كما
لعبت المنظمات الشعبية
والنقابات والجمعيات المهنية
دورا بارزا في الحياة
السياسية والاقتصادية
والثقافية في البلاد مما عزز
الطابع المدني للنظام الحكم
بعد حكم ذي طابع عسكري
سنوات ونصف ..
وفي ١٨ تشرين الثاني
١٩٦٣ استخدمت القوة
المسلحة في تبديل انقلاب
عسكري ضد الحزب وممثليه
في السلطة وتم القضاء
على
الاحزاب السياسية
والقوى السياسية .. كما
لعبت المنظمات الشعبية
والنقابات والجمعيات المهنية
دورا بارزا في الحياة
السياسية والاقتصادية
والثقافية في البلاد مما عزز
الطابع المدني للنظام الحكم
بعد حكم ذي طابع عسكري
سنوات ونصف ..
وفي ١٨ تشرين الثاني
١٩٦٣ استخدمت القوة
المسلحة في تبديل انقلاب
عسكري ضد الحزب وممثليه
في السلطة وتم القضاء
على

الاحزاب السياسية
والقوى السياسية .. كما
لعبت المنظمات الشعبية
والنقابات والجمعيات المهنية
دورا بارزا في الحياة
السياسية والاقتصادية
والثقافية في البلاد مما عزز
الطابع المدني للنظام الحكم
بعد حكم ذي طابع عسكري
سنوات ونصف ..
وفي ١٨ تشرين الثاني
١٩٦٣ استخدمت القوة
المسلحة في تبديل انقلاب
عسكري ضد الحزب وممثليه
في السلطة وتم القضاء
على
الاحزاب السياسية
والقوى السياسية .. كما
لعبت المنظمات الشعبية
والنقابات والجمعيات المهنية
دورا بارزا في الحياة
السياسية والاقتصادية
والثقافية في البلاد مما عزز
الطابع المدني للنظام الحكم
بعد حكم ذي طابع عسكري
سنوات ونصف ..
وفي ١٨ تشرين الثاني
١٩٦٣ استخدمت القوة
المسلحة في تبديل انقلاب
عسكري ضد الحزب وممثليه
في السلطة وتم القضاء
على

